

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

قسم التربية الفنية

**الخصائص الفنية للخطوط العربية المنفذة على  
كسوة الكعبة الشريفة وامكانية توظيفها في  
منهج الاشغال اليدوية**

(خط، اشغال، كعبة)

Fatma\_1799@yahoo.com

م.د. فاطمة محمد عبد الله العنبي

## ملخص البحث

يعد الخط العربي احد فنون رسم صور الحروف الهجائية والتعبير عن الشكل والمضمون باصول وقواعد هندسية زخرفية تشكيلية اذ ان جميع انواع الخط العربي تخضع لاصول ومقاييس خطية وان النقطة هي عنصر لقياس انواع الخط ، والخط يعد ضربا من ضروب الفنون التشكيلية التي لها دور مهم في بلورة الانفعالات والارتقاء بالرؤية الجمالية.

فالخط هو نظام من الرموز يصف افكارنا ومعارفنا ، والكتابة تستخدم لاعداد شتى الوثائق اذ اعتبر الفنان العربي المسلم الحروف العربية ومنحها تقديره واكباره وعدها عنصرا تشكيليا يحقق من خلال الزخارف التي يهيأها فتحقق من خلالها ايقاعات جمالية خالصة وان افرغها من بعض مضامينها.

لقد تزينت كسوة الكعبة الشريفة ببعض الخصائص الفنية للخطوط العربية من خط ومساحة بما يتلائم والحاجة الدينية والجمالية للكعبة الشريفة وعليه تتمثل مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

ماهي الخصائص الفنية للخطوط العربية المنفذة على كسوة الكعبة الشريفة وهل بالامكان توظيفها في منهج الاشغال اليدوية؟

وتتجلى اهمية البحث بالاتي:

- ١- ان الخط في الحضارات قيمة تشكيلية بتعبيره عن فن بصري.
  - ٢- للكعبة المشرفة اهمية باعتبارها قيمة دينية تسهم بما فيها من خطوط في خلق عناصر تكوينية.
- اما هدف البحث فيكون بالتالي: الكشف عن الخصائص الفنية للخطوط العربية المنفذة على كسوة الكعبة الشريفة وامكانية توظيفها في منهج الاشغال اليدوية.
- وتمثلت حدود البحث بالزمانية: ٢٠١١-٢٠١٢ والحدود المكانية: الكعبة المشرفة. اما الحدود الموضوعية و فتمثلت بخط الثلث ومنهج الاشغال اليدوية.
- تناولت الباحثة عدة مصطلحات منها الخصائص -الفن-الخطوط-تنفيذ-كسوة-الكعبة -الاشغال اليدوية.

فيما تم تناول في الاطار النظري المبحث الاول تم التعرف على الخصائص الفنية للخطوط العربية.وتناولت في المبحث الثاني الكعبة المشرفة والثالث الاشغال اليدوية وفي الفصل الثالث تم تناول مجتمع البحث وهو الخطوط العربية البالغة (٥٠) مخطوطة منفذة على كسوة الكعبة المشرفة اذ تم تبني منهج الوصفي التحليلي كمنهج مناسب لاهداف البحث وتم تحليل هذه الخطوط وفق الخصائص الفنية للخطوط من تناسق وانسجام ووحدة وتنوع وبعدها استخرجت الباحثة عدد من النتائج من اهمها :

- ١- مرونة الحروف ومطاوعتها لخط الثلث اعطت الخطاط حرية التعامل مع التراكيب الخطية في معالجة الفضاءات كافة وبمساعدة التنوع الكبير في اشكال حروف خط الثلث.
- ٢- خاصية توالد الحروف لخط الثلث ادت الى اختزال الحروف في الكلمات او المقاطع.

واستخرجت الباحثة عدد من الاستنتاجات منها:

- ١- مرحلة عملية التركيب لا تتطلب بشكل دقيق من دون قواعد الخط العربي.
- ٢- ان نسب التقدير ما بين الحروف والكلمات تتم وفق مقياس مسبق وموحد.
- ٣- ان توظيف الخط العربي في منهج الاشغال اليدوية يساعد الخطاط على اداء افضل على القماش والزجاج الملون.

## الفصل الأول:

### مشكلة البحث:

يعد الفن ظاهرة او شكل من اشكال النشاط الانساني، وان اهميته تتحدد من كونه عامل انساني في هذا النشاط المكون لمجمل ثقافة الانسان وهو الكائن الاجتماعي الذي يعمل على تغيير الطبيعة وتحويلها تلبية لحاجات الانسان المتنامية والمتبدلة وفق ظروفه الاجتماعية وتطورها.

(لايسعنا ان ننظر الى العمل الفني على انه مجرد مرآة عاكسة ، ينعكس فيها عالمه الخارجي، لان الانسان يسعى دائما ليكون العمل الفني محاكاة للعالم المرئي) وان اهتمام الفنان بوسائله التعبيرية ادى الى استنباط خصائص واساليب فنية جديدة من خلال الصفات التي يتصف بها العمل الابداعي اعتمادا على المادة المستخدمة من خلال الاخذ بنظر الاعتبار طبيعة المواد التي يستخدمها عمله(اذ ان المادة لاتكفي باصدار رد فعل مباشر على الشكل بل انها هي التي توحى الى المبدع وتقدم له الفكرة)<sup>٢</sup> واكتسب الخط في الحضارات الشرقية وبخاصة في الاسلام قيما تشكيلية اساسية وتحول الى صيغ فريدة من نوعها وبات في حالات كثيرة تعبيراً فنيا بصريا الى جانب كونه تجسيدا للكلمة فهو ينقل المشاهد في ان واحد مضمون الكلمة واحساسا بالشكل(المتكامل والمتسامي بما يتلائم مع المعنى)<sup>٣</sup> لقد تنوعت الكتابة فاخذت اشكالا شتى من الصورة الرمزية والهيوغرافية والمسمارية الى ان اكتسب اهمية خاصة في الفن وتحولت الى عناصر تكوينية كالايات القرآنية المكتوبة على الكسوة الكعبة المشرفة والتي (تتكون من قماش الحرير المصنوع باللون الاسود ويوجد على كسوة الكعبة نقوش منسوجة بخيوط النسيج الاسود (بطريقة الجاكارد) كتبت عليه (لا اله الا الله محمد رسول الله) و (سبحان الله العظيم) و (ياحنان يا منان يا الله) و(سبحان الله وبحمده) وتكرر هذه العبارات على قطع قماش الكسوة جميعا)<sup>٤</sup> والايات القرآنية المكتوبة هذه الكسوة من جميع الجهات، وضعت تحت قطع الحزام في الجهات الاربع بتنسيق جميل يلائم كل جانب من الجوانب الاربعة وقد جمعت هذه الخطوط بين الشكل والزخرفة فيضفي عليها طابع الجمال والخيال بادخال عناصر جديدة تمثل الخصائص الفنية وسمات عناصر الفن من نقطة ولون وشكل بتناسق وانسجام للخطوط العربية التي تزين هذه الكسوة من خلال تنظيمها عن طريق الخط والمساحة بما يلائم والحاجة الدينية والجمالية للكعبة الشريفة من

خلال سياق يتمثل في كفيات هذه الخصائص بصفتها انعكاس خارجي وطريقة لتنفيذ وهي اداة العمل، من خلال دمج الخط والزخرفة في الاشغال اليدوية بتناغم وانسجام تام.

عليه فان مشكلة البحث الحالي تتجلى في التساؤل الاتي:

ماهي الخصائص الفنية للخطوط العربية المنفذة على كسوة الكعبة الشريفة وامكانية توظيفها في منهج الاشغال اليدوية؟

اهمية البحث: تتجلى اهمية البحث الحالي بالاتي:

- ١- يعد الخط قيمة تشكيلية بتعبيره عن فن بصري عبر الحضارات .
  - ٢- للكعبة المشرفة اهمية باعتبارها قيمة دينية تسهم بما فيها من خطوط في خلق عناصر تكوينية.
  - ٣- ان لخط التث عناصر تتميز بالنقطة واللون وشكل تتناسق فيها بينها.
  - ٤- يمثل خط التث انعكاس خارجي، يدمج الخط والزخرفة بتناغم وانسجام تام.
  - ٥- يمثل البحث ثراء معرفي لطلبة الدراسات الاولى والعليا.
  - ٦- يجسد معرفة وفنية للمكتبات والاقسام المشابهة مثل معهد الفنون الجميلة .
- هدف البحث:

الكشف عن الخصائص الفنية للخطوط العربية المنفذة على كسوة الكعبة الشريفة وامكانية توظيفها في منهج الاشغال اليدوية.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: ٢٠١٢-٢٠١٣

الحدود المكانية: الكعبة المشرفة -قسم التربية الفنية- كلية التربية الاساسية.

الحدود الموضوعية: خط التث.

مصطلحات البحث:

١-الخصائص: لغة: ومفردها خاصية وهي نسبة الى الخاصة (والخاصة) خلاف العامة-وخاصة الشيء ما يختص به دون غيره.° وخص (خصه بالشيء ،أفرد به دون غيره)° وهل كل لفظ وضع لمعنى معلوم عن الانفراد والمراد الذي وضع له اللفظ عينا او عرضا، وبانفراد اختصاص اللفظ بذلك المعنى وانما قيده بالانفراد يتميز عن المشترك فيقال فلان خص كذا أي أفرد به ولاشرك لغيره فيه)° وفي المنجد(الخاصية جمعها خاصيات وخصائص:تنبه الى الخاصة والاخص هو الافضل والالوجه)وقد حدده الرازي بالشيء (خصوصا) و(خصوصية) يضم الخاء وفتحها والفتح افصح واختصه بكذا خصه به)°

-اصطلاحا: ذكر ديكارت (الخاصية) بكونها الحالة الجوهرية للمادة التي تحمل الفعل بفطرته على ادراكها في ذاته لتكون افكارا واضحة عما قد تتميز به الاشياء الفيزيقية من صفات وخاصة الحجم

والشكل والحركة والموضع والعدد<sup>٩</sup> وقد عرفه الزبيدي ١٩٧٧ بانها (الخصوصية والحاجة والخاص ، اسماء مصادر والخاص والخاصية حيث العام والخاص واختصه بالشيء، خصص به وتخصص له)<sup>١٠</sup> اما جميل فيعرف (الخاصية هي خلاف العامة

خاصة بالشيء ما يختص به دون غيره)<sup>١١</sup> وعرفها عبدالله بانها ( الصفات العامة المميزة له حيث وصف العناصر نوعية تنظيم المظاهر الناتجة عن علاقات العناصر، تمثل عناصر الموضوع)<sup>١٢</sup> في حين عرفها جاسم ٢٠٠٠ انها ( كل مايفرد به الشيء من صفات تحدد كينونته وتدل عليه، محدده معالمه بما تفرقه عن غيره وتجعل منه ذا تفرد خاص معبرا عن ذاته)<sup>١٣</sup> وعرفها لفته ٢٠٠٠ بانها (تفسير للمعايير والعلاقات التي تنتمي لاسس وعناصر الفن وتكون متطابقة مع الانجاز النهائي)<sup>١٤</sup> وعرفها عبد الرضا ٢٠١٢ بانها (السمات المميزة من الناحية الفنية لاشكال خط الحروف ومقاييسها النوعية في ضوء القواعد المعتمدة في خط الثلث)<sup>١٥</sup> ويتعرفه الباحثة اجرائيا : بانها الخصائص هي كل مايفرد به الشكل (الحرف او الكلمة) من صفات بارزة تحدد كينونته وتدل عليه محدده معالمه بما تفرقه عن غيره وتجعل منه ذا تفرد خاص معبر عن ذاته.

٢- الفن: عرفه الرازي : الفن واحد (الفنون) انواع والاساليب وهي اجناس الكلام وطرمه ورجل متفنن أي ذو فنون)<sup>١٦</sup>

٣- الخطوط: عرفه الرازي خط واحد (الخطوط)و(الخط) ايضا موضع اليمامة وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به وخط بالقلم كتب وبابه تضر وكساء (مخطط) فيه خطوط (والخطة) بالكسر الارض يبثها دار ومنه (خطط) الكوفة والبصرة)<sup>١٧</sup>.

٤- منفذ: عرفه الرازي: نفذ السهو من الرمية ونفذ الكتاب الى فلان وبالحا (نفذا) ايضا (وانفذه) هو و(نفذه) ايضا بالتشديد وامر (نافذ) أي مطاع.<sup>١٨</sup>

٥- كسوة: بكسر الكاف وضمها واحد (الكسا) وكسوته ثوبا (كسوة) بالكسر (فاكتسى) والكساء واحد (الاكيسة) بالكساء لبسه و(كسى) العريان أي (اكتسى)<sup>١٩</sup>.

٦- الكعبة: بيت الله الحرام بذلك لتربيعة.<sup>٢٠</sup>

التعريف الاجرائي: تعرفه الباحثة وهي كسوة الكعبة المصنوعة من قماش الحرير الطبيعي المصنوع باللون الاسود وتحتوي على آيات قرانية مكتوبة بخط الثلث.

٧- الاشغال اليدوية: هي الاعمال التي تصنع من مخلفات البيئة ويمكن استغلالها في ابتكار اعمال جديدة واقتصادية .

## الفصل الثاني: الخصائص الفنية للخطوط:-

لقد عرف الانسان منذ انسانيته الى اختراع بالكتابة، واول من وضع الكتابة هو النبي (ادم) عليه السلام وبعده (ادريس) ولم تتفق الروايات على اول من اطلق على الحروف اسماءها (فهناك

فريق يقول انها من وحي الله لادم وادريس او هود عليه السلام)<sup>٢١</sup> واول من وضع الخطوط والكتب (ادم) عليه السلام في طين وطبخ عليهما السلام) وقيل انها انزلت على ادم في احدى وعشرين صحيفة و(اول الرسل بعد ادم (ادريس) عليه السلام واول من كتب بالعربية ووضعها اسماعيل بن النبي ابراهيم عليهما السلام)<sup>٢٢</sup> ويعتبر الخط العربي من اهم الفنون التي ابدعها الفنان المسلم لانه استعمل حروف الكتابة الاعتيادية وطورها حتى اصبحت فنا قائما بذاته مما جعل درجة التواصل بين المتلقي وفن الخط كبيرا.

ولقد وصل الخط العربي قبل الاسلام في نوعين من الخطوط النبطية\* المتطورة الى العربية : نوع شديد الجفاف مولد من خطوط العبرانيين والتدمريين ، ونوع اخر لين يميل الى الاستدارة ، كان يستعمل في التدوين وتادية الاغراض اليومية التي تحتاج الى سرعة ومطاوعة وهذا يرجع الى كتاب الوحي والخلفاء الاوائل الذين استخدموا الخط اللين وتراسلوا به (وتكمن عبقرية الفنان المسلم في انه اخرج الخط العربي من العدم فهناك حروف مرتفعة واخرى منخفضة بعضها كبير وبعضها صغير جدا فيها ما لايسمح بعد بالاتصال ومنها ما يحتم الانفصال بعده)<sup>٢٣</sup> لقد ظهر بالمؤرخ ابن نديم ان العراق كان موطن الخط العربي عندما ظهر لأول مرة في قبيلة (اياد) والتي كانت تسكن العراق حيث تعلمها اهل الانبار عنهم انتقل الى بقية العرب، في حين يعتقد البعض الاخر ان اليمن كانت موطن ظهور الكتابة العربية منهم (ابن دريد) الذي اعتقد ببيان الخط العربي مشتق من القلم المسند الحميري وقد سمي الخط العربي (بالجزم) (لانه جزم او اقتطع من المسند الحميري)<sup>٢٤</sup> ويجمع الاختصاصيون على ان الخط العربي انحدر من الخط النبطي من خلال الادلة والشواهد التي عثر عليها خلال القرون الستة الميلادية الاولى.

وبدات كل مدينة تهتم بالخط، الذي سمي الخط العربي في صدر الاسلام باسم المدن التي استخدمته ففي مكة سمي بالخط المكي وفي المدينة سمي بالخط المدني.

وللاسلام الفضل في انتشار اللغة العربية لكونها لغة القران المجيد ولغة الرسول الكريم (ص) فainما حل الاسلام حل الخط العربي الذي قبله ، وهذه خاصية لاتوجد الا في اللغة العربية وخطها ، ولقد انتشر الخط العربي مع الاسلام في بلاد الفرس والترك والهند وفي مصر وسوريه والعراق وكذلك في افريقيا واوروبا.

(واول من صنع الشكل والنحو ابو الاسود الدؤولي وبعده يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم وقد تفننوا في وضع علامات الترقيم كالفواصل والاقواس ولقد ميز الحروف المشابهة بوضع النقط على بعضها فرادى وازواجا وفي زمن الخليل بن احمد الفراهيدي وضع ثمانى علامات وهي الفتحة والضمة والكسرة والشدة والمدة والهمزة وهمزة الوصل)<sup>٢٥</sup> ولقد انتشر الخط العربي خلال العصر الاموي وحظي بالاهتمام الواسع من قبل الخلفاء وقد اشتهر في هذا العصر العديد من الخطاطين منهم خالد ابي الهياج ومن الخطاطين الذين ذاع صيتهم خلال العصر الاموي شعيب بن

حمزة وكان يكتب للخليفة الاموي هشام بن عبد الملك وكان قطبة المحرر يكتب للوليد بن عبد الملك المصاحف واخبار العرب واشعارهم.

٢- انواع الخطوط: لقد اعتمدت الباحثة على دراسة الخصائص الفنية للخطوط العربية وفقا :  
اولا:- العلاقات بين العناصر:-

١- التطابق. ٢- التشابه. ٣- التوافق. ٤- التدرج. ٥- التعارض. ٦- الوحدة.

على اعتبار ان هذه الاسس هي الاداة لتحليل الخطوط العربية (الكوفي والنسخ والتلث والتعليق والديواني والرقعة) وستتناول الباحثة خط التلث فقط لانه الخط المكتوب به الايات القرآنية على كسوة الكعبة الشريفة.

**خصائص خط التلث:** وهو اشهر انواع الخطوط سمي بهذا الاسم لانه يكتب بقلم بيدي راسه بعرض يساوي ثلث قطر القلم (ويسميه البعض بالخط العربي لانه المنهل الاساسي لوانواع كثيرة من الخطوط العربية ويعتبر خط التلث الاكثر صعوبة بين الخطوط العربية من حيث القواعد والموازين والقدرة على الانجاز)<sup>٢٦</sup> وينقسم التلث الى نوعين هما الثقيل والخفيف :- ١- قلم التلث الثقيل وهو المستخدم في كتابة ثمان شفرات من حيوان البرذون وتكون في مبسوطاته قدر سبع نقاط.

٢- قلم التلث الخفيف:- ويكون اذق من النوع الاول وتكون مبسوطه بقدر خمسة نقاط.  
واستخدم خط التلث في كتابة اوائل السور من القران الكريم وواجهات المساجد والقباب والمحاريب وعناوين الكتب والمصاحف.

(خط التلث الجلي: وهو لا يختلف عن التلث العادي الا في حجمه ، اذ ان الجلي ينفذ عادة بقلم عرضه ٨ مملي او يزيد)<sup>٢٧</sup> وتكتب نقاط حروفه منفصلة وتكون غالبا مربعة نحو الاستطالة وحيانا دائرية ، اذ يعتبر هذا الخط من اكثر الخطوط العربية تعبيرا عن القيم الفنية للخط العربي وامكاناته.

اولا: العلاقات بين عناصر خط التلث:

١- أ- **التطابق:** تتطابق العديد من اجزاء الحروف لاشتقاقها من بعضها فحرف الالف يتكرر نفسه في الحروف (ط،ك،ل،لا) وحرف الباء هو جزء الحرفين (ف،ك) ورأس الواو في الحرفين (ف،ك) كما يتكرر حرف النون بعراقته في الحرف (س،ص،ح،ق،ل،ي) وتتطابق رؤوس الحروف او ما يسمى بالترويس الكبير في الحروف (م،ط،ك،ل،لا) يتطابق الترويس الصغيرة في كل من الحروف (د،ر،ن،هـ) والاشكال المشتقة منها.

ب- **التشابه:** يتضح من شكل جميع العراقات والكؤوس التي تشكل نهايات للحروف (ب،د،ر،س،ص،ك،ل،م،ن) كما يتشابه الجزء الاول من الحرفين (ص،ط) واما الحجم فان اغلب الحروف ذات احجام كبيرة وتقتصر الحروف الصغيرة على الهاء المنفصلة فقط.

٢-التوافق:ويتضح في نوع الخط الذي تكون اغلب حروفه بشكلها المنحني الذي يمثل الكؤوس والعراقات بصورة ذات استقرارية مثل الحروف (ب،ج،د،ر،س،ص،ط،ف،ق،ل،م،ن،و،هـ،لا،ي) وتتوافق جميعها في شكلها)<sup>٢٨</sup>

المستديرة كما تتوافق في حجمها فتبدو في مجموعتين اساسيين الاولى تضم الحروف لكبيرة هي(ب،ح،س،ص،ط،ع،ف،ق،ك،ل،ن،لا،ي) والحروف الصغيرة (د،ر،م،هـ،و) وتتوافق الحروف(م،ط،ل،ك،لا) ذوات الاتجاهات الراسية والافقية والمائلة كما تتوافق بقية الحروف في الاتجاه الافقي المائل الذي يمثل استقرار الحروف على سطر الكتابة.

٣- التدرج: يلاحظ شكل الحرف واستمراريته واتجاه الحروف التي تنتهي بعراقات حيث تتحول الخط والاتجاه تدريجيا من شكله القريب للاستقامة الى قوس متدرج وباتجاه اخر كما في الحروف (ب،ح،د،ر،س،ص،ط،ع،ف،ق،ك،ل،م،ن،و،هـ،لا،ي).

٤- التعارض: يظهر في الحروف والتراكيب بصورة جلية من خلال الاشكال التي تتخذها اذ ان بعضها تتعارض في خطوطها المستقيمة (أ،ط،ل،ك،لا) مع الخطوط المنحنية المتمثلة بالكؤوس والعراقات في الحروف(س،ص،ن،ق،ف).

٥- الوحدة: وتتمثل في حركتها المتنامية الفعالة ، فهي ليست وحدة ساكنة حيث ان الحروف بخطوطها واشكالها واتجاهاتها في جميع الاتجاهات لا تقتصر

**الكعبة الشريفة:**

الكعبة هي قبلة المسلمين في صلواتهم واليها يطوفون في حجمهم، وتهوى افئدتهم وتتطلع الى الوصول اليها من كل ارجاء العالم وهي ايضا البيت الحرام، وسميت بذلك لان الله حرم القتال بها ويعتبرها المسلمون اقدس مكان على وجه الارض.

الله سبحانه وتعالى امر ابراهيم برفع قواعد الكعبة وساعده ابنه اسماعيل في بنائها ولما اكتمل بنائها امر الله ابراهيم ان يؤذن في الناس بان يورونها ويحجوا اليها وفقا للايمان الاسلامي.

(وصفتها انها بناء مكعب الشكل يبلغ ارتفاعها ١٥م ويبلغ طول ضلعها الذي به بابها ١٢م وكذلك يكون الذي يقابله واما الضلع الذي يقابله فطوله ١٠م ولم تكون كذلك في عهد اسماعيل بان كان ارتفاعها ٩ اذرع وكانت دون سقف ولها باب ملتصق بالارض حتى جاء تبع فصنع لها سقف ثم جاء من بعده (عبد المطلب) وصنع لها بابا من حديد محلاة بالذهب وقد كان اول من حلى الكعبة بالذهب)<sup>٢٩</sup>.

**الكعبة:** هي مبنى ذو شكل جميل تبلغ بارتفاع ١٥م واضلاعها ١٢م و ١٠م للكعبة منفذ واحد وهو باب يفتح ثلاث مرات سنويا لغسل داخلها بماء زمزم وفي الداخل قاعة فارغة السقف مدعم من ثلاثة اعمدة محاطة بالرخام في زاوية نجد ادراجا ضيقة تسمح بالصعود للاعلى حيث يصعد فيه مرة في السنة لتبديل الكعبة في القرن التاسع عشر كانت الكعبة محاطة بعدة مبان صغيرة.



**محتوياتها:** ١- الحجر الاسود ويقع في الزاوية الجنوبية الشرقية. ٢- باب الكعبة ويقع الحائط في الشرقي ويرتفع ١٣، ٢م عن الارض. ٣- مزارب ويقع في الحائط الشمالي لاجراج مياه الامطار. ٤- الشاذروان وهو جزء من حجر اساس الكعبة. ٥- حجر اسماعيل الحطيم. ٦- ملتزم. ٧- مقام سيدنا ابراهيم. ٨- زاوية الحجر الاسود. ٩- الركن اليماني. ١٠- الركن الشمالي. ١١- الركن العراقي. ١٢- كسوة الكعبة. ١٣- شريط من الرخام وقد تمت ازالته الان لتدافع الناس والازدحام.

**تسميتها:** الكعبة من الشيء المكعب وتسمى الكعبة بهذا الاسم لتكعبها وهو تربيعها وقيل لعلوها وتسمى بالبيت العتيق والبيت الحرام.

سميت الكعبة لكونها بناء مربعا تقريبا وقد روي انه (انها سميت كعبة لانها مربعة بحذاء البيت المعمور وهو مربع وصار البيت المعمور مربعا لانه بحذاء العرش وصار العرش مربعا لان الكلمات التي بنى عليها الاسلام اربع وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر)<sup>٣٠</sup>

**اسماء الكعبة في القرآن:** للكعبة عدة اسماء تعرف بها وهذه الاسماء وردت في القرآن وهي:

- الكعبة (يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة مساكين)<sup>٣١</sup>

- البيت: (واذا جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود)<sup>٣٢</sup>

- البيت العتيق: (ثم ليقضوا تفهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق)<sup>٣٣</sup>

- المسجد الحرام: (قد نرى قلبك وجهك في السماء فنلويك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام)<sup>٣٤</sup>

- البيت الحرام: (ربنا انني اسكنت ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك الحرام ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس)<sup>٣٥</sup>

- اول بيت: (ان اول بيت وضع للناس ببكة للذي بكة مباركا وهدى للعالمين)<sup>٣٦</sup>

**الاشغال اليدوية:**

يعد منهج الاشغال اليدوية من المناهج التي تعتمد على الجانبين النظري والعملي حيث يخصص ساعة للنظري وساعتين للعملي من اهدافها كيفية الاستفادة من مصادر الثروة في المحيط ومجالات العمل وكيفية استثمارها والافادة منها .

وتهيئة الفرص لملاحظة وتقييم رغبات الطالب والامكانية للكشف عن استعداداته وميوله العملية والعمل على تنميتها.

وان خبرات الطالب في منهج الاشغال اليدوية يتضمن:

- ١- التفكير. ٢- التعبير عن النفس. ٣- التصميم. ٤- حل المشكلات. ٥- استعمال اليد بمهارة. ٦- استعمال الادوات والمواد ببراعة وابداع. ٧- استعمال المواد بصورة اقتصادية. ٨- العمل بدقة

واحكام.٩-العمل من اجل غايات عملية.١٠-تقدير الاعمال المتقنة.١١-فهم البيئة المحيطة  
بالطالب.

ومن مراحل استخدام الخط في الرسم على الزجاج:لابد من توفير المستلزمات الضرورية:

١- تصميم نوع الخط ٢٠-الزجاج.٣-الالوان.

طريقة العمل: نضع التصميم الخطي على منضدة ثم نقوم برسم الخط على الزجاج بواسطة  
الابرة.

وذلك باستغلال الزخارف وانواع الخطوط الموجودة .

**الفصل الثالث:منهج البحث:** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن سمات موضوع  
الدراسة والوصول الى اهداف البحث ، اذ يعد الوصف من الطرق العلمية المهمة وذلك لدقته  
واتساع مضمونه.

**مجتمع البحث:** شمل البحث التراكيب والاشرطة الخطية على جدار الكعبة والتي نفذت بخط الثلث  
والتي بلغ عددها (٥٠) شكلا بمختلف انواعها.

**عينة البحث:** بما ان تلك التراكيب والاشكال قد تختلف في بنيتها التصميمية لكنها تتشابه في  
مقوماتها البنائية من حيث الخصائص والصفات والقواعد التي اسس عليها في خلق هيئة وظيفية  
ذات اداء وظيفي جمالي.

**اداة البحث:** من اجل تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني استمارة التحليل للباحث عدي ناظم  
وفق خطوات تعنى بتحقيق اهداف البحث:

١- تصنيف التراكيب الخطية الى انواع عدة منها سطر كتابي مرسل ومنها هندسية ومنها متقابلة  
واشرطة وتراكيب متراتبة.

٢- تحديد صفات وتصحيح اشكال الحروف واوضاعها في ميزان الخط.

٣- تحديد المقومات البنائية للحروف اللينة عند بناء التركيب الخطي.

٤- تحديد خصائص حروف خط الثلث الفنية.

العينة رقم (١)

اولا: الجهة الشرقية(باب الكعبة ):

قطع حزام هذه الجهة تبدا من الركن الذي يقع على مدخل عظيم.

(واذا جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم صلى)<sup>٣٧</sup> تركيبة خطية منتظمة على  
شكل سطر كتابي متسلسل ذي مستوى واحد تتابع فيه الكلمات والحروف باشكال منفردة ومتصلة  
بشكل مباشر وهذا مانراه عندما نتبع حروف الكلمات كما في حرف(ج) عند تماسه مع حرف(ن)  
من كلمة الناس وحرف(س)مع(و) في كلمة واتخذوا اذا كان الاتصال بصورة فنية من حيث طريقة  
التوزيع ثقل التركيب فقد حرص الخطاط على توظيف المقومات البنائية .

النموذج الثاني: (وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود)<sup>٣٨</sup> يتضمن نص على شكل شريط كتابي ذو هيئة مستطيلة تبدأ قراءته من الجانب الايمن للشكل المتسلسل وفق نظام السطر المدموج بخطين وهميين افقي بشكل متوازن يستند احدهما على الاخر في عملية توزيع المفردات الخطية من احرف وكلمات عبرت عن طابع جمالي.

النموذج الثالث: (واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم)<sup>٣٩</sup> يتضمن نص هذه الاية الكريمة على شكل شريط كتابي ذو هيئة مستطيلة تبدأ قراءته من الجانب الايمن الشكل المتسلسل وفق نظام السطر المدمج بخطين وهميين ذي مسار افقي بشكل متوازن يستند احدهما على الاخر وظف الفنان مسارا جديدا في عملية تقويم البناء الاساسي للتركيب.

القطعة الرابعة: ( ربنا واجعلنا مسلمين ومن ذريتنا امة مسلمة وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم)<sup>٤٠</sup> استثمر الخطاط صفات الحروف المنتصبة والمنتكبة والمستقيمة في عملية ربط الخط الوهمي المزدوج من اجل تكوين وحدة انشائية متناسبة قائمة على اساس انتظام الحروف وضبط تركيبها واستغلال حركة تدويرها وانحنائها واستلقائها.

وما تحت الحزام الجهة الشرقية ومن القطع المستحدثة تحت الحزام قطعة كتبت فيها (صنعت هذه الكسوة في مكة المكرمة واهداها الى الكعبة المشرفة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد اله بن عبد العزيز ال سعود تقبل الله منه) صنعت بشكل شريط كتابي يوحي بهيئة مستطيل هندسي ويعد هذا النموذج نوعا متطورا عن نموذج السطر الكتابي المرسل والسطر الكتابي المدموج وذلك لاحتوائه على اسطر كتابيه متداخلة ومتشابكة.

بالاضافة الى عدد (٣) قناديل:

-الحمد لله رب العالمين.-ياحي ياقيوم.-يارحمن يارحيم.

يعمل هذا بالخط بربط نهايات الحروف الصاعدة والتي بدت بمستوى واحد ذو انتصاية واستقامة تتركز على خط القاعدة أي الخط الوهمي الثاني اذ يمثل هذا الخط مقياس صعود الاحرف. لقد كتبت على هذه الستارة عبارات وايات قرآنية وزخارف في كل جزء منها حيث طرزت كل تلك الرسوم والكتابات بالحروف والرسوم البارزة والمطرزة بسلاك الفضة المطلية بالذهب حتى اصبحت لوحة غاية الجمال والاتقان بأبعاد جمالية احيطت هذه الستارة ببرواز مستطيل بداخله زخارف اسلامية وفي داخله دوائر ومستطيلات بيضوية .

في اعلى الستارة يوجد مستطيلان بيضاويان بينهما دائرة (الله حسبي) مكتوب في المستطيل (قد نرى تقلب وجهك في السماء) هذا الايقاع المتوالي للكتابة على السطر اعطى التركيب احياء بطابع ديمومية الحركة فضلا عن الايقاع بتناغم تكرار الحركة بطريقة توزيع الكتل الخطية وفق خمس دوائر وهمية.

في الجانب الآخر (فلنولينك قبله ترضاها) نرى ان النص القراني واضح وغير متشابك مع بقية الحروف النص ومفرداته جعلته سببا في استدراج المتلقي اليها فقد صمم الخطاط الكتابة بطريقة متداخلة ومتشابكة توحى بالتعقيد ويوجد تحت هذين المستطيلين يوجد مستطيل كبير بيضاوي (وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين) لقد استخدم الخطاط خط الثلث بصفته الفنية لشغل مساحة عن طريق توظيف خاصية تعدد هيئة الحرف الواحد كما في (و) والمرسل و(ع) الاولى فك الاسد متصلة بوسط الكلمة ذات الهيئة التركيبية الملفوفة بدلا من العين الوسطية.

توجد اربعة قناديل على شكل كمثرى حولها زخرفة جميلة مكتوب بداخل كل منها (الله نور السموات والارض) تحتوي هذه العينة على هيئة دائرية لتحقيق انسيابية عالية في اتجاه الحروف. ويوجد مستطيلان بيضاويان بينهما دائرة (الله ربي) مكتوب فيها (لقد صدق الله رسوله الرؤيا لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين) استخدم لخطاط العلامات الاعرابية والترنيينة لمء الفضاءات الداخلية في التركيب وذلك بغية تحقيق الاغلاق الشكلي وذلك عن طريق المرونة والمطاوعة لحرف للثلث واستثمار المدات والسحبات لتحقيق الاغلاق الشكلي.

اسفل هذا النص يوجد مستطيلان داخلهما دائرتان كبيرتان مكتوب في احدهما سورة الاخلاص والآخرى (محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم) حيث تم توزيع المفردات وفق المقومات البنائية للحروف يمكن ملاحظة تصرف الخطاط بجعل حرف (ع) في منتصف التركيب وعلى هذا الاساس اعتمد الخطاط توزيع لبقية اجزاء النص بصورة متوازنة.

بين المربعين الكبيرين مستطيلان عموديان مسحوبان من اعلى على شكل مثلث بشكل فتحة الباب كتب داخلهما (قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم) حيث تم توزيع المفردات كنوع من التنوع والتباين مع الحروف وذلك عن طريق الحجم بينها وبين حجم حروف التركيب اذ استثمار خصائص خط الثلث من خلال تركيب الحروف لاستحدث هيئة مبتكرة.

تحت المربعين مستطيلان بيضاويان كتب في احدهما (لا اله الا الله الملك الحق المبين) وفي الآخر (محمد رسول الله الصادق الوعد الامين) اعتمد المقومات البنائية لحروف الثلث من خلال طريقة توزيعه للكتل الخطية على طريقة توزيع الالفات وجعلها متساوية ومن ثم تتشابك الحروف بصورة تؤدي على توزيع المفردات على مبداء المتعاكس.

وتحت ذلك يوجد اربعة مستطيلات بيضاوية في كل جهة اثنان كتب فيهم ايات (لايلاف قریش، ايلافهم رحلة الشتاء والصيف، فليعبدوا رب هذا البيت، الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف) استثمار الخطاط سحبات ومراجعة وتعدد الهيئات في الشكل الواحد كالنقطة واضفاء الشكل المتقابل مع خلق ايقاع بين مفردات البنية الخطية الواحدة.

وفي الجزء الاسفل والاخير من ستارة الكعبة المشرفة كتبت عبارة (صنعت هذه الستارة في مكة المكرمة واهداها الى الكعبة المشرفة) وفي ثانيها (خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز ال سعود تقبل الله منه) اعتمد الخطاط على الحروف الافقية عملت على تقسيم البنية العامة الى جزاين متساويين على شكل مستطيلان بشكل فني مدروس وفق حسابات مسبقة اذ وظفت الحروف بشكل تجتاز منتصف التركيب العام.

في الجهة الشمالية القطعة الاولى:

الحج اشهر وعلومات فمن فرض فيهم الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج<sup>١</sup> ظهر لنا علاقة الوحدة والتنوع في ان واحد فالوحدة في طريقة اختيار الخطاط هيئة (الحاء) المحققة و(الواو) و(القاف) و(الراء) المحققة بهيئة واحد اما التنوع من حيث ظهورها في تركيب وتنوع استخدام النقطة وبشكلين اما من الاعلى الى الاسفل كما في فسوق.

وما تحت حزام الجهة الشمالية:

(نبي عبادي انا الغفور الرحيم) استخدم الخطاط وحدة الفكر ووحدة الهدف في التعبير عن موضوع مترابط لنص يتفاعل مع الشكل ومراعاة الانسجام بين الحروف والكلمات والتشكيلات في سبيل تحقيق الاغلاق الشكلي.

(واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله) استخدم التنوع وخلق التوازن الشكلي للتركيب وعن كيفية القاء حروف التركيب بشكل مباشر للنقطة مما يعزز الطابع الجمالي والوظيفي.

ثالثا: الجهة المغربية:

(واذ بؤانا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهرا بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود) يتضح وصف وتحليل الشكل امكانية حروف الثلث وقابليتها في اعطاء الخطاط حرية التصرف بطريقة رسم الحرف من الجانب الفني واخراجه بهيئات متعددة.

القطعة الثانية:

(واذن في الناس في الحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق) نلاحظ ان هناك مرتكزات عديدة تعمل على تحقيق ذلك التوازن بين طرفي السطر اذ تكمن في كيفية توظيف خاصية المرونة.

القطعة الثالثة: (ليشهدوا منافع للناس ويذكروا اسم الله) استخدم طريقة رسم الحروف بمليء الفضاءات لتعطي خاصية تعدد الحرف الواحد لايخراج الحرف وفق نسق واحد.

القطعة الرابعة: (واطمعوا البائس الفقير) ظهرت صعوبة هذا النموذج في تشابك الحروف الكثيف وتداخلها من دون الاخلال بقيمة الحروف الجمالية من حيث الاسس والقواعد الفنية اذ تم استثمار خصائص الحروف المنتصبة والمستلقية .

و(بشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا)يسرت حل اشكالية التنظيم الشكلي للحرف والكلمات من اجل استحداث هيئات خطية تقبل التركيب وتوظيفها وفق اسس التصميم لاسباغ صفة جمالية على خصائص خط الثلث.

**القطعة الثانية:** ( ومن يعمل سوء او يظلم نفسه)و(قل صدق اله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا) يبرز هنا الاداء الوظيفي والجمالي في ان واحد بهدف المحافظة على التسلسل التتابعي للكلمات من ناحية عن طريق توزيع الكلمات والاحرف دون تقديم او تاخير وصولا الى الاغلاق الشكلي للعمل الخطي.

**القطعة الرابعة:** (ان اول بيت وضع للناس بكة)حرص الخطاط على ايجاد الايقاعات لمسار المفردات الخطية في بناء العمل الخطي على اعتبار ان عدة منها لابرار القيم الوظيفية والجمالية كقطعة تشكيلية معاصرة.

**القطعة الخامسة:** (فيه آيات بينات مقام ابراهيم ) ان تطبيق مبدأ التناسب في العمل الخطي من خلال حروفه المتنوعة والتوازنة التي هندست بالتكوين الجمالي للخطاط.

**القطعة السادسة:** (ولله على الناس حج البيت من استطاع )يمتد حرف للام بداية التركيب مروراً بالكلمات والحروف المستقرة على خط القاعدة اذ ان اهمية هذا الخط بمثابة القاعدة الاساسية التي يرتكز عليها الشريط الكتابي.

وما تحت الجهة الجنوبية (ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب) يتضمن هذا الشكل نسيج تركيبى متسلسل بطريقة ايقاعية في وحدة النسق وعلى حساب الاداء التجويدي مقابل الاداء الجمالي للحروف .

**القطعة الثانية:** (واني غفار لمن امن وتاب وعمل صالحا) برز الجانب الجمالي وتفوقه على الجانب الوظيفي للشكل فضلا عن توظيف خاصية تعدد هيئة الحرف الواحد.

ويوجد في اكان الكعبة الاربعة سورة الاخلاص محاطة بزخارف جميلة ز

### نتائج البحث:

يتضح مما تقدم عدد من النتائج تظهر خصائص خط الثلث في خطوط كسوة الكعبة المشرفة وهي:

١- مرونة الحروف ومطاوعتها لخط الثلث اعطت الخطاط حرية التعامل مع التراكيب الخطية في معالجة الفضاءات كافة وبمساعدة التنوع الكبير في اشكال حروف خط الثلث.

٢- خاصية توالد الحروف خط الثلث ادت الى عملية اختزال الحروف في الكلمات او المقاطع.

٣- تعرض خط الثلث في عملية التراكب متعددة المستويات الى اكثر من تداخل.

٤- اعتماد الخطاط على النقطة بوصفها وحدة قياسية لتحديد ابعاد الحرف.

٥- خلق علاقات التكرار للحروف المتشابهة عن طريق استثمار خاصية تعدد هيئة الحرف الواحد.

٦- خلق ايقاعات متناغمة تزداد وتنخفض بين الحروف المنبسطة والمستقيمة.

٧- تقدم طريقة تراكم وتوزيع ثقل المفردات في البنية الدائرية المتقابلة.

#### الاستنتاجات:

١- مرحلة عملية التركيب لالاتطلب التمكن وبشكل دقيق من دون قواعد الخط العربي.

٢- ان نسب التقدير ما بين الحروف والكلمات تتم وفق مقياس مسبق وموحد.

٣- ان تطبيق اسس التصميم وعلاقاته في عملية البناء للتركيب مجالات واسعو للابداع واخراج الصورة التجريدية التي عبرت عن امكانية الخطاط في معالجة النصوص.

٤- ان توظيف الخط العربي في منهج الاشغال اليدوية يساعد الخطاط على اداء افضل الاعمال على القماش والزجاج الملمون .

#### ملحق (١) منهج الاشغال اليدوية:

١- التعريف بالاهداف الخاصة المبتغاة من الاشغال اليدوية.

٢- اهم الخبرات التي يكتسبها الطالب من منهج الاشغال اليدوية.

٣- اشغال الخشب ، التخريم والحرق.

٤- صناعة المكرميات.

٥- الرسم على الزجاج باستخدام خط الثلث من خلال:

- حرية التعامل مع التراكم الخطية في معالجة الفضاءات كافة.

- استخدام خط الثلث في عملية التركيب المتعددة الى اكثر من تداخل.

- اعتماد الخطاط على النقطة بوصفها وحدة القياس لتحديد ابعاد الحرف.

- خلق علاقات التكرار للحروف المتشابهة عن طريق استثمار تعدد هيئة الحرف الواحد.

- خلق ايقاعات متناغمة تزداد وتنخفض بين الحروف المنبسطة والمستقيمة.

٦- اعمال الجلد الطبيعي ، الحرق، مصنوعات جلدية مختلفة.

٧- اشغال النسيج انتاج ابسطة صغيرة والسجاد والمفارش المنوعة التي تحتوي على الزخارف النباتية والحيوانية.

#### الهوامش:

<sup>١</sup> محمود، امهر. تيارات فنية معاصرة، شركة المطبوعات، ط١، لبنان، ١٩٩٦، ص٦.

<sup>٢</sup> برتيلي، جان. بحث في علم الجمال، ترجمة نور عبد العزيز، دار النهضة، مصر، ١٩٧٠، ص١٨٣.

<sup>٣</sup> محمود، امهر. المصدر السابق، ص٣٧٧.

<sup>٤</sup> المصدر السابق نفسه، ص٣٧٧.

<sup>٥</sup> ابن منظور، جمال الدين. لسان العرب، المجلد السابع، دار صادر، بيروت، د.ت، ص٢٥.

- <sup>٦</sup> صالح، علي صالح، وامينة الشيخ سلمان، المعجم الصافي في اللغة العربية، الرياض، مطابع الشرق الاوسط، ط١، ص١٤٨.
- <sup>٧</sup> الجرجاني، علي بن محمد .التعريفات، ج١، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١٩٨٤، ص١٢٨.
- <sup>٨</sup> المنجد في اللغة والاعلام، ط٢٢، بيروت، دار المشرق، ١٩٧٥، ص١٨١.
- <sup>٩</sup> فؤاد كامل، الموسوعة الفلسفية المختصرة، دار العلم، بيروت، ١٩٦٩، ص٢٣١.
- <sup>١٠</sup> الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني. تاج العروس في جواهر القاموس، تحقيق مصطفى حجازي، مجلة التراث العربي ، وزارة الاعلام، الكويت، ج١١، ١٩٧٧، ص٢٥٢.
- <sup>١١</sup> جميل، صليبيبا. المعجم الفلسفي، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٧٩، ص١٥.
- <sup>١٢</sup> عبد الله، رعد عزيز. خصائص رسوم الاطفال الصم وعلاقتها بمراحل التعبير الفني للاطفال الاعتياديين، رسالة ماجستير، (غير منشورة) كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ١٩٨٨، ص١٦.
- <sup>١٣</sup> جاسم، سافرة ناجي، خصائص اللغة الدرامية في النص المسرحي العربي، رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد، ٢٠٠٠، ص١٧.
- <sup>١٤</sup> لفته، محمد سعدي. انموذج تدريس الاستقصاء خصائص المدرسة الفنية الحديثة، اطروحة دكتوراه(غير منشورة) جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ٢٠٠٠، ص٢٠.
- <sup>١٥</sup> مقابلة مع د. عبد الرضا بهية في ٢٢/٣/٢٠١٣.
- <sup>١٦</sup> الرازي، محمد بن ابي بكر. مختار الصحاح، ص١٧٧.
- <sup>١٧</sup> المصدر السابق نفسه، ص١٨١.
- <sup>١٨</sup> المصدر السابق نفسه، ص ٦٧١.
- <sup>١٩</sup> المصدر السابق ، ص٥٧١.
- <sup>٢٠</sup> المصدر السابق ، ص ٥٧٢.
- <sup>٢١</sup> يحيى، سوم، الخط العربي، تاريخه وانوعه مزين باللوحات الخطية ، مكتبة النهضة ، ط١، بغداد، ١٩٨٤، ص١٧.
- <sup>٢٢</sup> المصدر السابق، ص١٧.
- \* الخط النبطي: وهو الخط الذي استخدمه الانباط العرب والذين استقروا في مناطق بلاد الشام وشمال بلاد العرب والانباط قبائل عربية نزحت من الجزيرة العربية وسكنوا في المناطق الارامية في فلسطين وجنوب بلاد الشام والاردن.
- <sup>٢٣</sup> عمر، فحل. ايقاع الخط العربي، دار الطلائع، القاهرة، ١٩٩٧، ص١٠.
- <sup>٢٤</sup> عبد العزيز، واخرون. الخط العربي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٩٠، ص٣٢.
- <sup>٢٥</sup> يحيى، سزم. مصدر سابق، ص ٣٦.
- <sup>٢٦</sup> عبد العزيز، صالح واخرون. الخط العربي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٩٠، ص١٥٠.
- <sup>٢٧</sup> عمر، فحل. ايقاع الخط العربي، دار الطلائع، القاهرة، ١٩٩٧، ص٧٦.
- <sup>٢٨</sup> اياد، الحسيني. مصدر سابق، ص٩٧.

<sup>29</sup> www.ar.wikipedia.

<sup>٣٠</sup> المصدر السابق نفسه،

<sup>٣١</sup> سورة(المائدة:الاية ٩٥)

<sup>٣٢</sup> سورة (البقرة: الاية:١٢٥)



- ٣٣ سورة (الحج: الآية ٢٩)
- ٣٤ سورة (البقرة: الآية ١٤٤)
- ٣٥ سورة (ابراهيم: الآية ٣٧)
- ٣٦ سورة (ال عمران: الآية ٩٦)
- ٣٧ سورة (البقرة: الآية ١٢٤)
- ٣٨ سورة (البقرة: الآية ١٢٥)
- ٣٩ سورة (البقرة: الآية ١٢٧)
- ٤٠ البقرة: الآية ١٢٨
- ٤١ سورة (البقرة: الآية ١٩٧)

#### المصادر:

#### القران الكريم.

#### المعاجم:

- ١- ابن منظور ، جمال الدين. لسان العرب، المجلد السابع، دار صادر، بيروت، (د.ت).
- ٢- جميل ،صليبيبا. المعجم الفلسفي، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٧٩.
- ٣- الرازي، محمد بن ابي بكر، مختار الصحاح، دار الرسالة ، الكويت، ١٩٨٣.
- ٤- صالح، العلي صالح، المعجم الصافي في اللغة العربية، الرياض، ط١، مطابع الشرق الاوسط، (د.ت).
- ٥- فؤاد كامل. الموسوعة الفلسفية المختصرة، دار العلم ، بيروت، ١٩٦٩.
- ٦- المنجد في اللغة والاعلام، ط٢٢، بيروت، دار المشرق، ١٩٧٥.

#### الكتب:

- ١- الالفي ، ابو صالح ، الموجز في تاريخ الفن العام، دار القلم، القاهرة، ١٩٩٠.
- ٢- ادهام، محمد حنش. الخط العربي واشكاله النقد الفني، دار الشؤون الثقافية، بغداد،
- ٣- عبد الله، اباد حسين. التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم، دار الشؤون الثقافية ، بغداد، ٢٠٢.
- ٤- الزبيدي، محمد مرتضى. تاج العروس في جواهر القاموس، تحقيق مصطفى حجازي، وزارة الاعلام ، الكويت، ج. ١١، ١٩٧٧.
- ٥- برتيلي، جان. بحث في علم الجمال ، ترجمة نور عبد العزيز، دار النهضة، مصر، ١٩٧٠.
- ٦- الجرجاني، علي بن محمد. التعريفات، ط١، ج١، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٤.
- ٧- جمعة ابراهيم. دراسة وتطوير الكتابات الكوفية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٩.
- ٨- عبد العزيز ، صالح . الخط العربي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٩٠.
- ٩- عمر، فحل. ايقاع الخط العربي، دار الطلائع ، القاهرة، ١٩٩٧.
- ١٠- الجبوري، محمود شكر. الخط العربي قيم ومفاهيم، دار الامل للنشر، الاردن، ١٩٩٨.
- ١١- امهر / محمود. تيارات فنية معاصرو، ط١، شركة المطبوعات، لبنان، ١٩٩٦.
- ١٢- الاعظمي، وليد. تراجم خطاطي بغداد المعاصرين، مكتبة النهضة، ط١، بغداد، ١٩٧٧.
- ١٣- سلوم، يحيى. الخط العربي تاريخه وانواعه مزين للوحات خطية، مكتبة النهضة، ط١، بغداد، ١٩٨٤.

#### الاطاريح:

- ١- جاسم، سافرة ناجي. خصائص اللغة الدرامية في النص المسرحي العربي، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد، ٢٠٠٠.
- ٢- عبد الله، رعد عزيزو. خصائص رسوم الاطفال الصم وعلاقتها بمراحل التعبير الفني للاطفال الاعتياديين، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد، ١٩٨٨.

## Research Summary

The calligraphy picture drawing alphabets and the expression of form and content assets and the rules of geometric decorative plastic where all kinds of calligraphy are subject to the assets and measurements of linear and that point is an element to measure the types of line, and the line is a form of Fine Arts, which has an important role in shaping emotions and upgrading aesthetic vision. is a system of symbols describing our ideas and knowledge, and writing are used to prepare various documents as deemed artist Arab Muslim Arabic characters and give them appreciation and promise element تشكيلي achieve through motifs that Ahuaha check through rhythms aesthetic purist and of some of their contents.

To Qdtzent the Kaaba livery some technical characteristics of the Arab lines of the line and to suit the space and the need for religious and aesthetic of the Kaaba noble and it is the research problem by asking the following:

What are the technical characteristics of the lines carried out at the Arab livery Kaaba Is it possible to employ them in handicraft approach?

The importance of search as follows:

- ١ The line in the value of civilizations plastic interpretation thereof optical art.
- ٢ supervising the Kaaba importance as a religious value to contribute, including lines in creating training elements.

As objective Seatvicu therefore: disclosure of the technical characteristics of the Arab lines executed on the covering of Kaaba and the possibility of employing them in handicraft approach.

The limits were Find Balzmanah by :2011-2012 and spatial boundaries: the Kaaba. As border Moduaao the One was thuluth script and handicraft approach. Researcher addressed several terms, including characteristics - art - lines - Implementation - livery - Kaaba - handicraft.

As has been addressed in the conceptual framework first section has been identified technical characteristics of the lines Arabic. Dealt with in the second

---

part, the Kaaba and the third handicraft In the third chapter has been eating the research community is Arabic fonts of \$ (50) manuscript executing on the covering of the Kaaba as it was adopted curriculum descriptive a method suitable for analytical research targets these lines were analyzed according to the technical characteristics of the consistency of lines and harmony, unity and diversity of the researcher and then extracted a number of results including:

- ١ flexible letters and Mtauatha the third line gave the freedom to deal with calligrapher written compositions in the treatment of all the spaces with the help of the great diversity in the forms of letters third line.

- ٢ Property breeding characters sought refuge in third line to the reduction of the letters in words or syllables.

The researcher unearthed a number of conclusions, including:

- ١ the stage of the installation process for **انتطلب** accurately without the rules of Arabic

---

**Uneversity of mostansares**  
**Colloge of basic**  
**Department of education art**

*The characteristic artest of the lins arabic on the  
clothing of kabba mosharfa and impossibility to be  
employed in curriculum to turn on hand*

**Dr.FATMA MOHAMMED ABDULLA**

**2013**